

"وول ستريت جورنال": اجتماع بن سلمان بالرئيس الأمريكي بمثابة نصر فوري للامير وانتهاء عزلته على المسح العالمي.. وبايدن لم يحصل على تعهد السعودية زيادة إنتاج النفط

بيروت - متابعات: الت صحيفة "وول ستريت جورنال" إن "اجتماع ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، بالرئيس الأميركي، جو بايدن، بمثابة نصر فوري لابن سلمان، ويشير إلى أن عزلته، على المسح العالمي، انتهت".

وأضافت الصحيفة الأميركية أنه "سيتعين على الرئيس الأميركي الانتظار أسا بيعـ، وربما شهوراـ، قبل أن يعرف العالم ما إذا كانت زيارته الشرق الأوسط أت أـكلهاـ، مشيرة إلى أنـ "مسؤولين أميركيين أعلنوا أن القمة الرفيعة المستوى ستحقق مزيداـ من التقدم، لكن الأخير سيستغرق وقتاـ على الأرجحـ". وأفادت الصحيفة الأميركية أنـ "الهدف كان إعادة تعزيز العلاقة الأميركية بالمنطقة الغنية بالنفط، لكن الرئيس بايدن عاد إلى واشنطن من دون الحصول على تعهد من السعوديين بشأن زيادة إنتاج النفطـ". وقال جوناثان شانر، نائب الرئيس الأول للأبحاث في مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات، وهي مؤسسة فكرية في واشنطن تنتقد إيران، إنـ "بايدن يلعب اللعبة الطويلةـ. إنه يفكر في جذب السعوديين بعيداـ عن الصينـ. من الواضح أنه يفكر في النفطـ، في المديـن المتوسط والطويلـ. أيضاـ، إذا صنع السعوديون والإسرائيـلـيون السلامـ، فإنه يريد أن يكون جـزءـاـ من ذلكـ". وقال وزير الدولة للشؤون الخارجية السعودية عادل الجبيرـ، إنـ "بلاده تربطها شراكات بالولايات المتحدة والصينـ، مؤكداـ أنـ "الرياض لا تفضل دولة على أخرىـ، موضحاـ أن الصينـ أكبر شريك تجاري للسعوديةـ". وفي مواجهة ردـ فعل عنيف من الناخبين الأميركيـين بسبب التضخم المرتفعـ، يتوقع بايدن إلى خفض أسعار الطاقةـ، وفقـ "وول ستريت جورنالـ، وخصوصاـ قبل انتخـابات التجديد النـصـفي لـشهر تشرين الثانيـ/نوفمبرـ. وارتـفـعت أسعار النفط بـصورة حـادة بسبب المخـاوف بشأن

اضطرابات الإمدادات في أعقاب الحرب الأوكرانية، ويحتاج الغرب إلى زيادة إنتاج النفط من الشرق الأوسط، بحيث يتطلع إلى إبعاد الدول الأوروبية عن النفط والغاز الروسي<sup>١</sup>ـينـ. وبعد اجتماعه بولي العهد، قال بايدن إنه يشعر بالثقة بأن المسؤولين السعوديين يدعون زباداً إمدادات النفط في الأسابيع المقبلة. لكن<sup>٢</sup> المسؤولين السعوديين خفّوا التوقعات، وأكروا أن المملكة ستفعل ما هو مطلوب لتحقيق التوازن في السوق إذا كان هناك نقص في المعروض.